

برنامـج سؤالـات فـي الـعلم وـالـفـكر وـالـمـنهـج لـلـشـيخ عـبدـالـعـزـيز طـرـيفـي حـ02

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامج آآ سؤالات في العلم والفكر والمنهج مع ضيفنا الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي حياكم الله فضيلة الشيخ حياكم الله حيا الله المشاهدين الكرام. اه نواصل ما تحدثنا فيه في الحلقة الماضية فيما يتعلق بالخلاف والاختلاف. احنا تكلمنا - 00:00:00

من جانب علمي لكن هناك آآ نرى ان الاوساط الدعوية تحمل كثيرا من من هذا الموضوع موضوع الاختلاف. لماذا اه يتكون هذا الخلاف الاوساط الدعوية؟ مع ان المفترض ان يكون ان تكون اصلا - 00:00:36

الاجتماع. مم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. بالنسبة للاختلاف تقدم الاشارة الى انه مذموم وقد ذمه الله - 00:00:49

سبحانه وتعالى في كتابه ودمعه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة. بالنسبة للعلماء نقول العلماء الاصل فيهم التراحم وكذلك ايضا التعذر لأنهم اه هم الذين تتوجه اليهم معرفة الخلاف وكذلك ايضا اه معرفة مواضع الاجتهاد. ولهذا كلما اتسع علم الانسان فإنه يتسع في هذا عذرها. واذا ضاق - 00:01:01

علم الانسان فإنه يضيق مع ذلك عذرها واقل الناس عذرا الجاهل. وذلك انه لا يعرف الا شيئا واحد ربما لا يعرف حتى هذا الواحد يلوم ويغتاب الجميع. فربما يشدد الانسان في مسألة وهي من جهة تحقيقها محل تسامح ومن الناس من يتسامح في قضية من جهة الحقيقة هي محل تشديد في اعلى - 00:01:21

كانها من اصول العظيمة وكذلك ايضا مما اكد فيها الشريعة او النص في هذا اه من النصوص القوية الثابتة القطعية الدالة وقطعية الثبوت فلا يستطيع الانسان في هذا ان يخرج ان يخرج عنها. بالنسبة ما يحدث مثلا في الساحة - 00:01:41 من سوء من نزاع في مسائل الاقوال وعرضها وكذلك ايضا في المناقشة فيها والاحتداد في هذا وغير ذلك. نقول من جهة اصل هذا الامر هو موجود منذ نشأت الخلاف في هذا الامر من منذ اه الصدر الاول منذ الصدر الاول في في امثال هذه المسائل. وربما يكون هذا الامر مما يحمي الله عز وجل - 00:01:59

به الدين. ما لم يخرج الى الامر الفاحش ما لم يخرج الى الامر الفاحش. وذلك من البغي والظلم والعدوان ونحو ذلك. وذلك ايضا من من اتهام النيات وكذلك ايضا القذف بالشر وغيرها ولهذا كذلك ايضا ربما ايضا من التعدي على الناس بانفسهم وكذلك ايضا اعراضهم واموالهم وكذلك - 00:02:19

كل ما يتعلق بمثل هذا الامر ومن جهة وقوعه كحادثة ومنذ الزمان الاول ده الصدر الاول ربما يشد بعضهم على على بعض ولهذا وجد في الصحابة عليهم رضوان الله تعالى آآ فيما بينهم وهذا ربما لحسن قصد وحسن نية كذلك - 00:02:39 كيظن ربما يكون فيه حيطة للدين. فيه حيطة للدين مما يحفظ الله عز وجل بالدين. وذلك ان ان كثيرا من الناس ربما لو وقع في قول او تساهل في قول ونحو ذلك ربما هو في اقصى امور العذر في اقصى امور العذر فرأى انه لم ينكر عليه في مثل هذا الامر ذهب الى قول ابعد منه ثم - 00:02:55

دعا بالجنوح. لهذا الترهيب اه من اه المخالفة الدليل والترهيب من ترك الحق. ولو كان الانسان بحسن قصد الولية ربما له مصالح وله

مقاصده لهذا آآ جاء هذه الامثال هذه العبارات كثيرة فعن السلف الصالح سواء كان ذلك من الصحابة او كان ذلك من التابعين -

00:03:15

حينما جاء بعدهم. البغي الذي ربما تشير اليه انه ربما يكون هناك بغي. ربما ايضا من بعض المنتسبين للدعوة ومن طلاب العلم ونحو ذلك. وذلك مثلا بالرد على على بعضهم التشنيع او نحو ذلك ربما له دوافع متعددة ومنه دوافع نفسية وايضا ربما يكون من امراض القلوب وربما ايضا يكون فيها - 00:03:35

هذا اه الدوافع ايضا اه جاه او نحو ذلك ربما ايضا يكون هذه بعض المنابر الحديثة التي ربما تدفع الانسان الانتصار لنفسه او قدماء الحسابات التحريرish تجد بعض الوسائل تحرش بين فلان وفلان تأخذ قول فلان ترد على فلان. هم. وهذه الوسيلة الفلانية تأخذ قول -

00:03:55

ولا عنترة دفلا لكن لو لم توجد هذه الوسائل لاصبح لاصبحت ردودهم على بعضهم هي من ردود المعقولة المتزنة ولكن لوجود اناس يشوشون هذه الرسالة تخرج عن اه سياقها المعتمد في هذا؟ اه تيارات كثيرة جدا يعني تدخل في الوسط الاسلامي - 00:04:15
اه تسميات كثيرة يعني في الحقيقة لا نريد ان نذكر هذه الاسباب حتى يعني لا لا نحصر الحديث عنها لكن دخول هذه التيارات التي لا ترى انها هي التي سببت هذه الفرقه بين الناس تعدد الولاءات بالنسبة لهم. وذكرنا هذه الجدوi في هذا الامر وربما ثمة ايضا نقطة اخرى - 00:04:34

عليها ما يتعلق الحزبيات. هم. الحزبيات ايضا حزبيات قاتلة للحق وايضا مفسدة له. وايضا مبيدة للود والتلاطف وادعى ذروة ونحو ذلك فالتحزب الذي يكون مثلا للجماعة ويكون ايضا للاقليم او نحو ذلك والذى دفع - 00:04:54
الناس ليتضرر لاقليمه ولجماعته ويظن انه ينتصر الحق. لا يستطيع ان يفصل امر الجماعة امر الحسبة وامر مثلا الشيخة او امر الاقليمي الذي هو فيه عن امر الحق متجردا فيظن حينما يرد عليه هذا القول او على العالم الفلانى يظن انه يقصد المدرسة بكاملها او 00:05:14 -

مثلا اللي يقصد الاقليم بكامله او يقصد مثلا الجماعة بكامله او يريد ازراء مثلا بالتلقي او بالعلم او طريقة التعلم هذا لا شك انه انه من ايضا من مما يسبب هذا الامر. وربما ايضا في بعض من اساليب انه من يعمم الخطأ. من يعمم الخطأ حينما ينزل العالم لا يعني من ذلك هو زار المدرسة. مهم. حينما ينزل العالم مثلا - 00:05:34

الشافعي لا يعني مدرسة الشافعية لم ينزل العالم مثلا الحنابلة يزن مدرسة الحنابلة. حينما ينزل العالم من الحنفية والمالكية لا يعلم الحنفية والمالكية. حينما يزول العالم مصري مدرسة مصرية عالم العراق الى المدرسة العراقية وهكذا. ربما بعضهم فيما سأل البيان والرد وكذلك احقاق الحق والتدليل عليه. يسيء العبارة. يسيء العبارة في هذا في التدليل - 00:05:54

في امثال هذه المسائل فيعمم وفي موضع يحتاج الى يحتاج الى الى التخصيص. لهذا نقول ان امثال هذه الاشياء مردها في هذا والعدل آآ ولو بغية على الانسان ينبغي للانسان ان يبعد نفسه ويجرد نفسه عن الانتصار لها. من الاخطاء الذي ربما يعني تعظم - 00:06:14

قوه وكذلك تكبر مسائل الخلاف الذي يكون بين العلماء ما يتعلق الانتصار للنفس تجد مثلا على سبيل المثال اه حينما يرد الانسان او يبين حجة معينة بدلا من ان يبين اه العالم الآخر - 00:06:35

او من سقط الناس لنقل انه من سقط الناس. احنا لا يبيين الخطأ في المسألة ولكن يقع في شخصه. هم. تجد انه يحتد بالطرح فيما بعد ذلك في المسألة بلغة هي اشد من اللغة التي تكلم بها تجد انه في الخطاب الاول الكلام اللين لكن شد في ذلك لما وقع فيه. هم. ولو رد عليه باسلوب - 00:06:52

لشن لرد باسلوب لين. هذه اللغة الحادة هي انتصار لنفس تدثرت بلغة آآ الشرع ولغة الحق. لهذا انا اقول ان دائما انه ينبغي للانسان ان لا ينتصر لنفسه الا ينتصر لنفسه واقول انه ان الانسان اذا اراد ان يتكلم بالحق عند الرد عليه فخشى ان يتكلم انتصار لنفسه عليه ان يسكت - 00:07:13

لذلك نقول ان السكوت الكامل لله خير من كلام اصولك ونصف لله. لذلك انك تشرك الله عز وجل معه في عمرك عليك ان تسكت في اذا بغي عليك اذا خشيت ان تبغي لهذا اللغة التي تخرج من الانسان بحدة في التعامل مثلا في بعض القضايا اذا وقع في نفسه -

00:07:36

هذا انتصار للنفس ولكن اذا وقع في الحق في ذاته وقع في دين الله عز وجل لا يغضب بيعامل بلين ويتعامل برفق ونحو ذلك هذا ينتصر من جهة الحقيقة لنفسه عند غضبه وال الاولى ان يكون رحيمها ان يكون لينا كحال النبي عليه الصلاة والسلام في تعامله مع الخلق - 00:07:56

يتعامل بلين وابتسمة سواء جذبه الاعرابي حتى اثر في في عنقه او كان ذلك ممن يسأله وقد اهداه هدية. هم. امره في ذلك بذلك كواحد لان مهمته في ذلك الحق لا ينظر الى الى نفسه ولا الى مصالحة. البعض يطرح لعلاج هذه الاشكالية موضوع التعايش. ما رأيكم بهذه الفظة - 00:08:12

هذا تعبير هو بالنسبة لموضوع التعايش وذلك ايضا توسيع الاخذ والتلقیت اولا تقدم الاشارة الى اصل هذا الامر في مسألة الروح له مسألة الرحلة وتتنوع التلقی وذلك ايضا بالالتقی بالمدارس ومشارب ونحو ذلك. مم. والتلقی من الشیوخ هذا ايضا من المطالب ومن المطالب المهمة - 00:08:35

اه تنوع المدارس. الامر الثاني الذي يجب التنبيه اليه ان مسألة التعايش. التعايش له معنى باطل وله معنى معنى حق المعنى الباطل بمعانی التعايش ان بعض الناس يقول لا يمكن ان تتغير هذه المدرسة حتى تتعالى - 00:08:55

مع مثلا مع الغرب يعني تعيش في الغرب لهذا تجد بعض الناس وقد قرأت كلاما واحداً واحد الفقهاء يقول المدرسة الفلانية لا يمكن ان تكون متعدلة او تكون حتى تتعالى مع الغرب وتعيش في اوساطه. نقول هذا الامر الذي يتطلب نقول النتيجة في هذا صحيحة لان الانسان لو عايش النصاري - 00:09:14

لنال معهم ولان عنده الكفر. اذا فالنتيجة فيها تطبيع. اذا انت تطلب شيء قد حذر من الشریعة النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا بريء من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين - 00:09:38

يعني تريد من المسلم ان يذهب الى اليهود والى النصارى يعيش معهم عشر سنوات حتى يخرج باقوال صحيحة مع ان النبي نهاه عن ذلك ان يتطلب انا يتعالى بتعالى باطلا - 00:09:48

ليذوب الاسلام في قلبه حتى يخرج باقوال تظن انها متسامحة وهي جانحة. هم. وهذا هو التعايش الباطل. هذا التعايش الباطل. التعايش الحق في هذا ان وتنوع الانسان بتلقی المدارس الفقهية. المدارس الفقهية يعرف الادلة من الكتاب والسنة. يعرف اقوال الصحابة عليهم رضوان الله. الصحابة ليسوا على - 00:09:58

واحدة اما في مدرسة عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس عبد الله بن مسعود كان مدرسة اخرى ايضا تدخل في دائرة مثلا عبد الله بن عمر بن العاص وعائشة عليها رضوان الله مدارس - 00:10:18

تلقيها وهي تفرع عنها المدارس الفقهية الرابعة. هم. مدرسة عبدالله بن مسعود واصحابه من اخذ منه كعلقة والاسود وابي الاحواص ومن اخذ منهم كابراهيم اخذ عنهم محمد بن ابي سليمان. من اخذ عنهم ابي حنيفة رحمه الله. ومن اخذ عن ابي حنيفة كاصحاب محمد الحسن وكذلك ايضا اه كابي يوسف وزفر وغيرهم من من - 00:10:28

مدرسة الرعى المدارس الاخرى مدرسة المدينة المدرسة الفقهاء الائمة السبعة وكذلك ايضا المدرسة المكية مع المدرسة المدينة التي جمع بينها الامام الشافعى رحمه الله مع بعض المدرسة اليمنية كقوى الطاووس وغير ذلك. هذا ايضا من التناول بالانسان. هذه المدارس ايضا مجموعة قد جمع فيها الامام احمد رحمه الله - 00:10:48

الله آآ ومن اخذ عنه من اصحابه هذا تنوع المدارس مطلب. تنوع المدارس شيء ومخالطة البيئات بظلالها وبغيها حتى يخرج الانسان متسامحا معها وهو من جهة الحقيقة وهو منسلخ. لهذا يقول مثلا بعض الناس لماذا والتشديد مثلا في قضية مثلا الطائفه -

00:11:10

الفلانية او التشديد مسلا مع العقيدة الفلانية ونحو ذلك. هم. تجد ان هذه العقيدة هي عقيدة كفرية. وتجد ان هذا القول هو قول باطل. يقول انهم لم يتعايشو معهم لسنا بحاجة للتعايش اذا عرفنا ان الله سبحانه وتعالى قد بين حال اليهود والنصارى. وبين اينما هم في من ظلال وبين ايظا ما يتعلق اىضاً بمن اشرك مع الله عز وجل في الوثنية - [00:11:30](#)

وكذلك ايضا الاشراك مع الله عز وجل وغيره. فاذا المسائل لا تحتاج الى بل التعايش معها. ومن الخطأ لهذا انما شرعت الهجرة والتي جعل النبي عليه الصلاة والسلام وقرنها بالاسلام كما جاء في حديث عمرو بن العاص في صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا تعلم يا عمرو ان الهجرة تهدي ما قبلها - [00:11:52](#)

او ان الاسلام يهدى ما قبله. ذكر ان الهجرة تهدم ما قبلها والسبب في هذا. لماذا شرعت الهجرة؟ ان تفارق الموضع الذي انت تحت الناس ان يتعايشو فيه. هم. وهو - [00:12:11](#)

المشركين في مكة لماذا لا يتعايشو معهم؟ لهذا قد يقول قائل لماذا لم يتعايشو الصحابة الذين هاجروا مع المشركين في مكة؟ وليتغيرت اراهم نعم ستتغير لو تعايشو معهم. ولكن الشريعة جاءت بالمفارقة - [00:12:21](#)

احمد. مهم. جاءت بالمفارقة والتمييز لهذا نقول ان مسألة الاجتماع. بعض الناس يرى ان الاجتماع لو كان على باطل فهو الحق الذي يجب الا يصار الا اليه. لهذا الله سبحانه وتعالى بين ان اختلاف - [00:12:31](#)

على الحق خير من الاجتماع على الباطل كما في قول الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالح ان يعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون. كانوا فريقا واحدا. فلما جاءهم صالح ارسله الله عز وجل الى قومه - [00:12:46](#)

او فريقين فمدح الله عز وجل ذلك الامر ان الله اخرج من هذا من اجتماع الشر فرقا صالحة فاصبحوا فرقين فرقتين فرق تومن بالحق وفرق تومن بالباطل لهذا ان نقول ان مسألة التعايش مضبوطة ايضا بالشريعة ليس للانسان ان يجعلها كما يريد لو تعايشو الانسان مع عباد البقر الى - [00:13:01](#)

تأثر بهم اخذ القناعة لو تعايشو مع عباد الكواكب والاصنام والاوثر لا كان مثلهم لو تعايشو مع اليهود لكن مثلهم لو تعايشو مع النصارى كان مثلهم الشريعة ظبطت احكام الدين وبيّنت الحق والباطل تعایشت او لم تعایش ما يتعلق بحدود التعايش الشريعة هي مسائل ما يتعلق بفروع الاسلام - [00:13:21](#)

ما يكون فيه الخلاف وموضع سعة هذا الذي يكون فيه التعايش يبقى ما عدا ذلك الظواهر الامر مع ما كان مع الملل الكفرية حكمته الشريعة. البيع والشراء معهم مسائل العدل والانصاف عدم ظلمهم وكذلك - [00:13:42](#)

اعطاءهم حقوقهم ما يتعلق ايضا باجابة دعوتهم تراحم دعوتهم الى الحق رحمة الهدية والاهداء منهم ما يتعلق بذبائح اليهود نصارع ما يتعلق في حدود الزواج منهم واحكامه ما يتعلق ايضا بقضايا الاحكام الشرعية التي هي التي ضبطتها في هذا الامر في مسائل جهادهم وقتالهم ومواقعهم - [00:13:57](#)

او نحو ذلك هذه امور ضبطتها الشريعة ليست لاهواء الناس ايضا حتى في ما يتعلق بالتعدي عليهم هو مضبوط باحكام الشريعة من الكتاب والسنة وهناك من يجعل من اسباب الخلاف يعني ايدي خارجية او الاداء وغير ذلك هذا صحيح هو بالنسبة للخلاف لا شك ان الغرب آآ على سبيل الخصوص - [00:14:17](#)

لديه من معرفة اختلاف الامة وتبانيها فقام باستغلال هذه الامر ولو كان الخلاف حقيقي ومقر به لهذا تجد الخلاف الذي آآ بين اهل السنة والرافضة. الخلاف خلاف اصول مما لا خلاف فيه. ولكن ليؤمنوا قاموا - [00:14:37](#)

تحريش عظيم في مثل هذا الامر حتى يتقاتلون ليسمل الغرب وهم ينظرون ومن ذلك يكسرون الامان وكذلك ايضا بذل السلاح وكذلك ايضا التسوية في امثال هذه هذه البلدان واصبح في ذلك في ذلك صراع. مع وجود هذا الخلاف لكن احسنوا آآ بنظرهم ما - [00:14:57](#)

زيادة في التحریش وكذلك ايضا طريقة الاستعمال لهم في مثل هذا الصراع. ما يتعلق ايضا في الدائرة التي دون ذلك. الدائرة التي ان هذا ما يتعلق بالخلاف الذي يكون داخل اهل الحق والمدارس الفقهية في هذا. صنعوا من هذا التحریش بين المسلمين في -

الفقهية وكذلك ايضا اه بعثوا مستشرقين الى بلدان المسلمين سواء كانوا من المانيا او كانوا مثلا من انجلترا او كانوا ايضا من ايطاليا او غير ذلك يأتون الى بلدان المسلمين بل ترجموا الكتب الاسلامية وعرفوا المخطوطات نظروا فيها بل منهم من يتكلم العربية ويعرف - 00:15:37

النحو ويعرف البلاغة اكثر من كثير من من العرب اه فعرفوا الموضع التي لديهم واطع الدخول اليهم. اه مواضع غرس الخلاف في المدارس الفقهية. فولدوا مدارس كثيرة جدا اه تهتم - 00:15:57

بالتحريش خاصة في وسائل الاعلام وله مكر كبير اه في هذا اه ويكتفي تبنيهم كثير من وسائل الاعلام التي تحرش بين العالم الفلاني والعالم الفلاني وبين الجماعة الفلانية والجماعة الفلانية وبين هذه البلدان ويريدون من ذلك ان يؤمنوا حتى ينشغل المسلمون لان المدرسة مدرسة اهل السنة والجماعة مدرسة - 00:16:12

الصالح هي مدرسة يعلمون انها خطيرة على الغرب. هم. وذلك عندها ان استيقظت ولم تنشغل بنفسها فانها ستنشغل بغيرها. مهم. يرون لهم كلام في هذا لأنهم يقولون ان هذه المدرسة مدرسة غير مساملة لم نشغلها بنفسها فانها تنشغل بالعمل. اه مع هذه الاحداث التي هي في الحقيقة احداث كبيرة تحدث في هذه الايام - 00:16:32

اباما في العالم الاسلامي بحاجة الامة الى موضوع الاجتماع. وبالنسبة للجتماع اقول ان ان الاجتماع قد امر الله سبحانه وتعالى به ولهذا الله عز وجل يقول اه واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى ولا تكونوا كالذین تفرقوا واحتللوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في المسند والسنن - 00:16:52

حد تعب الدردقة على عليكم الجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. هذا في امر بهائم اذا اجتمعوا فانه يهابه الذئب مع النذيب لو جاءها مجتمعة او مفترقة ما خلف عنده من يتحقق من غاية ولكن الذئب يخاف من هذا الاجتماع فيتهيأ وainما يأخذ المنعزلة في هذا في حال بهائم كيف في حال بشر - 00:17:12

لهذا عليم المسلمين ان يجتمعوا على العلماء ان يجتمعوا وان يظهروا كلمة الحق بعيدا عن انتصار لانفسهم وان العدو ينتصر على الامة كلما زاد فيها الخلاف كل خلافي يكون ولو كنت تظن ان الخلاف يسير تنتظر لنفسك ان تنظر الى الى حالك والى حقك لا تنظر الى امر الامة لهذا الواجب - 00:17:32

عليك ان تعلم انه كلما ساعدت في تقليل الخلاف قدر وسعك وامكانك وابعاد عن اتصال نفسك فانك تحمي اذهان الامة بالانشغال بك. والانشغال مثلا بالجزئيات وان الامة بحاجة الى ان تجتمع الكليات. اعظم كلية يجب على الامة ان تجتمع عليها هي توحيد الله سبحانه وتعالى. فاما اجتمعت على توحيد الله جل وعلا وتحقيق - 00:17:52

وسلمت من من نواقص وخوارمه فان هذه الامة هي امة مرحومة ولو اختللت على على كثير من الفروع فان الامة وهي امة امة رحمة لهذا نقول ان الامة الان على اختلاف كثير اه جدا وفي جهل ايضا مستطيل فيما يتعلق باصل الاسلام. علينا ان ندعوا الى هذا الاصل. التراشق - 00:18:12

موجود في مسائل الخلاف في مسائل جزئية جدا نجد انه فروع بل تعداد تجد انها خلافات العام الماضي تعود بنفس المسلسل اللي في العام الذي يليه وهكذا ينشغل حتى الاجيال لانه من الاجيال من الشباب مثلا من كان مراهقا لم يكن منشغلا به العام الماضي يحييون له السنة هذى والتي تليه وهذا تجد ان الخلاف يدور بذلكه - 00:18:32

وللاسف الشديد ان الادوات هي نفس الادوات الماضية التي تستعملها كل عام يثيرون امثال هذه القضايا بل اذا وجدوا وجد من استعمل في هي خلافية اندثر وانزوى ثم جاء شخص ينوب عنه بتلك المسألة فهو لاء يستعملون يستعملهم الاعلام لبث الفرقه والاختلاف والشقاق - 00:18:53

هذا الخلاف هو الطريق المعبد للغرب ليسير عليه. وكذلك هو الضعف والهوان اه الذي يدب في هذه الامة وهذا النبي عليه الصلاة والسلام وكما في المسند والسنن يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصتها قالوا من قلة نحن يا رسول الله؟

قال لا ولكنكم انتم كثيرون ولكنكم غثاء غثاء السيل. هم - 00:19:13

الغثاء الذي لا لا قيمة له في ذاته اه ولكنه مفترق مختلف ليس مجتمعا في موضع واحد وانما هو اوزع اه متباين وكحال الامة اذا ضعفت فان الامة فان عدوها يستضيفها ويصومها سوس والعداب العذاب الامة ولو كانت قليلة اذا اجتمعت فانها - 00:19:35
تهيب الامة الباطلة وعلى الشر ولو كانت كثيرة ولو كانت مجتمعة لهذا الواحد من الامة الاسلامية ان عشرة او ربما مئة من غيرها واذا اجتمع عشرة من الامة كاجتماع الف من غيرهم. ولهذا يحرصوا على تفريق الامة الى جماعات وان الجماعة في داخلها الى تيارات. وان التيار الواحد في ذاته - 00:19:55

الى الى فئات ومجاميع وغير ذلك يحاولون قدر الامكان تفريقيهم كما فرغا دول الاسلام. هم. فرقوا دول الاسلام ويحرشو بينهم حتى ينشغلوا بعضهم البعض بعض الحاكم يقول انا ثرواتي اكثر من فلان. وانا سيادتي اقوم فلان. وفلان يريد ان يأخذ من حدودي وفلان يريد ان يدخل باستقرار ونحو ذلك. ويثير - 00:20:15

ام هذا على شعب هذا ونحو ذلك وينشغل الناس ببعضهم والاعلام الغربي يقوم بتحريك امثال هذه اللعبة آآ وللاسف الشديد آآ حق كلها من مراده ولكن الامة ولو طلب بها الامر فانها ستجتماع وستنتصر باذن الله. هناك من يفهم ان الاجتماع هو الاتفاق في كل شيء. هذا صحيح ام لا؟ لا لا يمكن ان يكون الاجتماع - 00:20:35

في كل شيء. وذلك ان الله سبحانه وتعالى من جهة الخلقة ما جعل عقول الناس مداركا واحدة. كذلك ايضا من جهة حدة والذكاء. وكذلك ايضا الاجتهد بل قال الله سبحانه وتعالى اصل الخطأ موجود في البشرية ولو اصابوا جميعا امر واحد فاما ان يكونوا على خطأ محضر واما ان يكونوا على صواب محضر وكل الامرين محال. وكل الامرين محال - 00:20:55

افلا بد ان يقع في هذا في هذا اختلاف؟ لهذا نقول اذا اجتمعت الامة على التوحيد وسلمت من نوافذه وتحقق لها وتحقق لها هذا وسلمت من من البدع الكبرى وقامت شريعة الاسلام العظيم فلتتسامح فيما يتعلق بفروعها. واذا اذا اراد احد البيان في مسائل الفروع فيبينها برفق ولطف - 00:21:15

حفظا لمقام الدين وحفظا ايضا وتحقيقا لما يتعلق بالعصر الاعظم من ذلك وامر الامر الاجتماع من يرجو او يطلب ان الامة تجتمع بجميع على كل شيء اصولا وفروعها يطلب محالا بل يتطلب شيئا لم يتحقق في زمن النبوة. بل الصحابة كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يختلفون بل لو ارسل - 00:21:35

النبي عليه الصلاة والسلام جماعة من الصحابة كما ارسلهم الىبني قريطة قال النبي عليه الصلاة والسلام ليصلين ان احد منكم العصر الا من ذهب ذهبوا ومع ذلك اختلفوا من جهة - 00:21:55

النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام موجود وهم عرب ويفهمون سياق النبي عليه الصلاة والسلام ولغته. ومع ذلك يقع فيهم الخلاف هذا لم يتحقق في الصدر الاول اجتماع الناس - 00:22:05

جميع على كل شيء فهمي الدليل فكيف ذلك يكون في زمن متأخر؟ لا شك ان هذا من الامور التي لو اقتبعت بها الانسان لا شك كانه اقتناء خاطئ بل ربما يدعوا الى فتنه وشر. البعض يقول لك يعني مطلب الاجتماع هو شبه مستحيل لانه في الحقيقة لم يحدث الا - 00:22:15

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ما بعد النبي عليه الصلاة والسلام الى عصر الحاضر هو كله خلاف الخلاف موجود في البشر الخلاف موجود في البشر واهل السنة وهذا ما تقدم الاشارة اليه. هم. لكن - 00:22:35

متى خلاف يحتوى وثمة خلاف لا لا يحتوى. مم. الخلاف الذي يحتوى وخلاف الامة فيما بينها. المدارس الفقهية ما يتعلق ايضا بوجود جماعات ونحو ذلك. لكن على ادي الجماعة ان تدرك ان ثمة عدو اكبر منها. هذا العدو الذي هو اكبر وخطر واحضر منها عليها ان ان ان تعرف حقيقة المشكلة العظمى لدى - 00:22:48

المتأخرة واجعلوها يعني على تباين في الامم السابقة ان الامم السابقة سواء كان في الصدر الاول يختلفون فيما بينهم ولكن يجتمعون على عدوهم الامم المتأخرة والامة المتأخرة يختلفون فيما بينهم ويستعينون بعدوهم على على اخوانهم. وهذا هو الفرق

00:23:08 بين الامة في زمن متاخر وبين الامم السالفة -

الام السالفين مدارس فقهية ومدارس كذلك ايضا ربما مذهبية وان تقترب اقاليمهم وبلدانهم ربما تجد ان اهل العراق يأخذون على اهل الشام بل اهل البصرة يأخذون على اهل الكوفة ولكن عند عدوهم تجد انهم يصطفون صفا واحدا في مقابل الروم يصطفون صفا واحدا عند القتال لحماية الدين ما يتعلق - 00:23:28

ايضا تجد ان مثلا اهل مصر يأخذون على اهل السودان اهل المغرب اهل الشام مثلا يأخذون على الترك على الجزيرة العرب يأخذون مثلا على على بعض البلدان - 00:23:48

ونحو ذلك هذه الامور وجودها وجود فطري منها ما يكون نزاعات قبلية او لفوية او كذلك ايضا عرقية او نحو ذلك. هذه الاشياء موجودة كل يرى نفسه انه خير البشر والافضل في هذا الامر وان قوله الارجح. لكن الامم السابقة كانت تجتمع على عدوها الاكبر. وتترافق فيما بينها. الامة - 00:23:58

متاخرة اللي في زماننا هذا الخلاف هو اعظم مما كان في السابق وعند عدوها تلجم الى عدوها على اخيها وهذا هو الاشكال الذي جاء على الامر يتعدى عن اه حده اه في اه معرفة الخلاف واحتوايه. وان ثمة خلاف يحتوي. ثمة خلاف لا يحتوي. اه البعض يطرح يقول -

00:24:18

من الغرب اه في اقل من خمسين او ستين سنة كان يتقايل ما بينهم وقتل ما بينهم ملابين. ومع ذلك اه اتحدوا الى الان وبينما المسلمين الذين يجمعهم كتاب واحد ولا في واحد آآ نجد ان الفرق تزداد في يوم بعد يوم هو بالنسبة للغرب الغرب من من الاختلاف والاقتتال مما لم يمر او - 00:24:38

لم يك يمر بالبشرية ولها ازهق فيهم من الانفس ما لم يقع فيما اعلم اه عددا في اه في زمن الازمنة حتى يعني ربما هاد البلدان بلدة واحدة مات فيها عشرين مليون وهي المانيا مات فيها في في فترة واحدة وعشرين مليون وهذا لا شك انه عدد كبير - 00:24:58 كبير جدا ولو احصي مثلا ما كان من المسلمين في معارضهم ونحو ذلك لا يمكن ان يضاهي هذا الحد في حداثة واحدة. اذا فكان الدرس في هذا درسا عظيما وقاديا على الغرب - 00:25:18

فاتعظوا منه اتعاظا عظيما جدا ولا لم يتعظوا منه لا يمكن ان يوصوا بالبشرية. هم. بمثل هذا الامر وذلك لقوسته وبشاعته وشناعته. ما يتعلق المسلمين ما وقع فيه من من حروب نقول آآ ان الامة امة مرحومة آآ ولو وقع فيها من حروب لا توازي ما وقع في الامم الغربية - 00:25:28

من اه اقتتال فيما بينها ونحو ذلك ولو طال الامد في المسلمين الا ان امة الاسلام باذن الله عز وجل هي مقبلة على يقظة وعلى وربما هذه الاشياء التي تقع فيها من فتن وكذلك ايضا الام وجراحات توقع هذا الجسد المخدر. آآ الذي قدر - 00:25:48 الفكرية قدر بالشهوات قدر بالشبهات فيستيقظ بهذه الالام باذن الله ويعود الى الى ما كان عليه. حقيقة استمعنا معكم كثيرا في هذا الحوار وبالذات في سعة صدرك تحملك اخوتنا واحنا شاكرين لكم مقدرين فضيلة الشيخ. شكر الله لك مشاهدينا الكرام. بارك الله فيكم. اه ايها الاخوة - 00:26:08

خوات عشرهن حلقة عشناها مع ضيفنا الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي تعاورنا معه في كثير من القضايا نرجو ان يكون فيها لكم الفائدة آآ اشكركم اولا على متابعتكم وكذلك اشكر الزملاء في طاقم البرنامج في الحقيقة تحملونا كثيرا آآ لاخراج هذا البرنامج بالصورة المناسبة اسعد بكثيرا - 00:26:28

بتواصلكم وملاحظاتكم ومقترحاتكم حول هذا البرنامج وغيره على حسابي في تويتر الذي يظهر امامكم الان. استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:48